

# كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة \* المجلس الأول/حسين عبد

## الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:00

اه مع كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله وقد اتممنا بحمد الله تبارك وتعالى دراسة سورة  
العنكبوت من تفسير ابن جرير الطبرى رحمة الله آآ والان مع كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيح الامام البخاري - 00:00:15  
رحمه الله اردت ان اقدم لهذا الكتاب بمقدمة ارجو انها تمهد لهم مقاصد هذا الكتاب من اين نبدأ في الحديث عن الاعتصام بالكتاب  
والسنة ارى ان من اعظم المقدمات هي ان نبدأ من خلق الله تبارك وتعالى للانسان - 00:00:35

فان الله تبارك وتعالى خلق الانسان وجعله خليفة في الارض قال الله عز وجل واد قال ربكم للملائكة اني جاعلهم في الارض خليفة  
والله تبارك وتعالى استخلف الانسان واستعمره في الارض - 00:00:56

والله تبارك وتعالى كرمبني ادم وعلمهم والله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض بالحق قال الله عز وجل وما خلقنا السماء  
والارض وما بينهما باطلنا ذلك ظن الذين كفروا وقال الله عز وجل - 00:01:14  
وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية والله تبارك وتعالى خلقها بالحق لم يخلقها عبثا ولا آآ لهم ولا باطلنا  
ولا لعبا وبين الله تبارك وتعالى انه خلق الانسان وله فيه امر ونهي - 00:01:35

يعني خلقه ويريد منه ان يهتدي بهدى الله قال الله عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني لا يؤمر ولا ينهى والله تبارك وتعالى  
له في الانسان امر ونهي يريد منه ان يكون على صورة وصبغة - 00:01:59

هذه الصبغة كيف يعلمها بهدى الله تبارك وتعالى المنزل الله عز وجل اول ما اهبط ادم الى الارض قال الله عز وجل  
قال اهبط منها جمیعا بعضكم لبعض عدو. فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي - 00:02:19  
وبين الله عز وجل ان الانسان انما يهتدي اذا اعتصم بهدى الله تبارك وتعالى المنزل ويضل ويشقي بقدر عدم علمه بهذا الهدى او بقدر  
مخالفة هذا الهدى واتباع هواه وقال الله عز وجل - 00:02:43

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي. اذا الضلال والشقاء انما يأتي اما بعدم العلم بهذا الهدى واما مخالفته واتباع الهوى الله تبارك  
وتعالى اصطفى من الملائكة رسلنا ومن الناس - 00:03:04

هؤلاء الملائكة يوحى الله تبارك وتعالى اليهم. ويرسلهم الى من يصطفونه من خلقه وهم الانبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام قال  
الله عز وجل كان الناس امة واحدة فبعث الله النبیین مبشرین ومنذرين. وانزل عليهم الكتاب بالحق - 00:03:22  
آآ لیحکموا بین الناس فيما اختلفوا فيه. والله سبحانه وتعالى انزل معهم الكتاب لیحکموا بین الناس وفي سورة الحديث قال الله عز  
وجل قد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والمیزان لیقوم الناس بالقسط - 00:03:46

اذا الله سبحانه وتعالى بين ان قیام الناس بالقسط والقیام بالقسط هو العدل يعني العدل ان يكون كل شيء في موضعه كيف يتعلم  
الناس ذلك من خالل او من هدى الله تبارك وتعالى المنزل لیقوم الناس بالقسط - 00:04:04

والله تبارك وتعالى ارسل رساله وآوحى اليهم بهذا الوحي الذي هو الهدى الى ان تم اولئک المرسلین بخاتم النبیین محمد صلی الله

عليه وسلم بعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان الناس فريقين - 00:04:22

الفريق الاول هم مشرقو العرب اشركوا بالله تبارك وتعالى وعبدوا الاصنام وابتدعوا في دين الله والصنف الثاني او الفريق الثاني هم آهل الكتاب من اليهود والنصارى اشركوا بالله وبدلو دينهم وحرفو اه كتبهم واشتروا بآيات الله ثمنا قليلا الى اخر ما ذكره الله تبارك وتعالى مما كانوا عليه - 00:04:39

من الضلال فبعث الله النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الكتاب رسول من الله يتلو صحفا مطهرة والله تبارك وتعالى ارسله بهذا الكتاب يتلو آيات الله ويزكي به ويعلمهم الكتاب والحكمة. قال الله تبارك وتعالى - 00:05:04

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم آياته ويعلمهم ملكته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الله سبحانه وتعالى في هذه الآية بين انه امتن على الناس - 00:05:27

ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وبما معه من الكتاب وهؤلاء الناس كانوا قبل الكتاب و كانوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضلال مبين. فلن يخرج الانسان من الضلال المبين - 00:05:45

الا باتباع الهدى الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:06:00

في بداية الاعتصام بالكتاب والسنن هي ان تعلم منزلة الكتاب والسنن و حاجتك لكتاب والسنن من هنا ستعتصم لان ما هو الاعتصام يا شباب؟ الاعتصام هو طلب العصمة طلب ما يمنع الاعتصام فيه معنى الالتجاء. فيه معنى الاحتكام. فيه معنى الالتزام - 00:06:17  
فيه معنى الاستمساك كما قال الله تبارك وتعالى واعتصموا بالله هو مولاكم. فنعم المولى ونعم النصير والله تبارك وتعالى جعل الهدى في كتابه. جعل هذا القرآن هدى ونورا وفرقانا وتبصرة وذكرة وشفاء لما في الصدور - 00:06:42

وبين ان العبد اذا اتبع هذا القرآن فانه لا يضل ولا يشقى وانما يضل ويشقى اما بقدر عدم علمه او بقدر اتباعه لهواه الله سبحانه وتعالى قال وكيف تكفرون وانتم تتلئ عليكم آيات الله وفيكم رسوله - 00:07:02

فهذا يدل على ان اعظم آما يعتصم به لان الاعتصام يا شباب هو طلب المنع. يعني في آآ قصة آآ نوح عليه السلام مع ابنته. آآ قال يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء - 00:07:22

يعني هذا الجبل هو توهم ان هذا الجبل سيمنعه من ان يغرق وقال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. يعني لن يمنع من ان ينزل بك امر الله الا - 00:07:41

من رحمه الله تبارك وتعالى. ايضا قالت امرأة العزيز ولقد راودته عن نفسه فاستعتصم. استعصم يعني آآ آآ التجأ او اه طلب ما يعصمها. يعني اخذ بالأسباب التي تمنعه من عمل الفاحشة - 00:07:53

فهذا الاعتصام فيه معنيان الامر الاول ان تعتصم بالله الامر الثاني ان تتخذ الأسباب التي تعصمك من الضلال ما هو الضلال؟ الاسم العام للضلال يدخل فيه الكفر والفسق والعصيان والبدعة - 00:08:11

فالاعتصام بالله لان الله تبارك وتعالى هو مولاك هو الذي يهديك وهو الذي يثبتك وهو الذي يزين الایمان في قلبك. وهو الذي يصرفك عن لكن الاعتصام بالكتاب والسنن يعني اتخاذ الأسباب التي تعصم بها من الضلال وتبقى بها - 00:08:29

مهتميا اول معنى يدخل في الاعتصام ما هو؟ يعني الان نحن نريد ان نعلم احنا عرفنا ان معنى الاعتصام فيه معنى طلب المنع. طلب الأسباب التي تمنع من الضلال والأسباب التي تثبت على الهدى - 00:08:49

والأسباب التي تعصمك من الغي والفتنة طيب اول امر يجعلني او اول معنى يدخل في الاعتصام ما هو اول معنى ان تعلم ان الكتاب والسنن فيهما الهدى. هذا هو الاصل - 00:09:07

وانك لن تهتمي الا بهما الامر الثاني طلب العلم ان تطلب تعلم الكتاب والسنن. لا معنى ان تعتصم بشيء وانت جاهل به وانت لا تطلبيه لذلك ربنا قال واتقوا الله ويعلمكم الله - 00:09:24

الامر الثالث هو الاهتداء بالكتاب والسنن في كل امر من امور دينك وهذا فيه معنى الكفاية اخذنا في سورة العنكبوت اولم يكفيهم انا

وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الثالث ان تحكم اليه الاحكام اليه يعني ان ترد له الامر عند التنازع فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:10:03

ذلك خير واحسن تأويلا الامر الخامس الدعوة قيل الكتاب والسنة من اعظم ما يدخل تحت الاعتصام بالكتاب والسنة تمتد الى كتاب الله والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم الامر السادس - 00:10:21

تعليم الكتاب والسنة خيركم من تعلم القرآن وعلمه التبليغ ان تبث السنن في الناس يعني لا تكتفي فقط بان تعتصم انت بالكتاب والسنة. وان تهتدي وان تحكم وان وان تتعلم وانما ينبغي من تمام هذا الاعتصام ان تدل الناس عليه - 00:10:42

وان تذكر الآيات والاحاديث التي تجعل الناس يعتضدون بالكتاب والسنة اللي هي ايه؟ لا في فرق بين الدعوة والتعليم الدعوة انت تدعوا الناس الى الكتاب والسنة لكن الاعظم منه ان تعلمهم انت الكتاب والسنة - 00:11:07

ان تعلمهم القرآن. وان تعلمهم والحديث كيف كان النبي كيف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء؟ فكيف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في الصيام؟ هذا هو تعلم - 00:11:26

السنن وبتها في الناس الصحابة الكرام علموا هذا الاصل يعني الصحابة الكرام علموا هذا الاصل وهو ان الهدي في القرآن وفي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو بيان القرآن - 00:11:39

فمن هذا اعتنى الصحابة رضي الله عنهم بتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل امره والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لتأخذوا عني مناسكم وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. حتى امر بعض الصحابة آآ كما في - 00:11:59

آآ حديث مالك بن الحويرث آآ سبق قال صلوا كما رأيتموني اصلي وقال لوفد عبد القيس احفظوه واخبروه من وراءكم. وقال في حجة الوداع ليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن هذا المنطلق - 00:12:19

اعتنى الصحابة رضي الله عنهم برصد كل اقوال وافعال النبي صلى الله عليه وسلم وحفظوا ذلك ونقلوه لlama وآآ الصحابة تفرقوا في الامصار. وكان كل صحابي منهم يعلم الناس وبلغهم ما علمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:35

وائمه الحديث من بعدهم اعتنوا بامرین رئیسین في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الامر الاول حفظ هذه السنن وبتها في الناس. تعلمها والامر الثاني تنقية الضعيف من الصحيح وهذا اعظم ما يفعله من يريد ان يدعوا الى السنة - 00:12:59

الامر الاول ان بث السنن في الناس وان يعلمها والامر الثاني ان ينقى هذه السنن مما لم يثبت منها حتى لا يختلط الصحيح بالضعيف وطبعا خير طريق لرد البدعة هو بث السنة - 00:13:22

يعني كثير من الناس يا شباب ماذا يفعل؟ يأتي مثلا لبدعة معينة فيبقى مدة طويلة يحذر الناس منها. دون ان يبين لهم السنة التي تقوم مقامها وبعض الناس مثلا يحذر من الاحاديث الضعيفة. دون ان يبين البائل الصحيحة - 00:13:41

في هذا الموضع مثلا يأتي حديث بالتحذير من الزنا وهو ضعيف او موضوع من تمام ان تحذر من ضعف هذا الحديث وكونه موضوعا ان تبين ما ثبت في القرآن والسنة مما في هذا الموضع مثلا في - 00:13:59

من الزنا او الربا او غير ذلك او في فضائل الاعمال الامام البخاري رحمة الله في كتابه الجامع الصحيح المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا سمي الكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر - 00:14:15

من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه جعل هذا الكتاب قرابة آآ ثالث وآآ تسعين آآ بابا آآ كتابا يعني. وكل كتاب منها تحته ابواب وكل باب تحته مسائل - 00:14:33

وطبعا هذه المسائل مستتبطة من الاحاديث ختم يعني في في اواخر الكتاب ذكر كتاب خبر الواحد ما جاء في خبر الواحد وان شاء الله هذا سنأخذه في دورة اخرى ثم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ثم ختمه بكتاب التوحيد - 00:14:49

وهذا الكتاب هو كتاب الاعتصام بالسنة البخاري له كتاب كبير مفرد اسمه الاعتصام بالكتاب والسنة. غير هذا الكتاب كما ان له كتاب الادب المفرد. وله كتاب اصلا في المبتدأ اللي هو يذكر فيه بده الخلق - 00:15:07

وكتاب في بر الوالدين وكتاب في القراءة خلف الامام. وكتاب في رفع اليدين في الصلاة. فهذه الكتب مفردة. البخاري ذكر خلاصة هذه الكتب داخل كتاب الجامع الصحيح. اذا البخاري له كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - [00:15:24](#)

لكن لا اعلم موجودا يعني اظن انهم في المفقودات لكن هذا الكتاب ستأتي اشارة له ان شاء الله. ستأتي اشارة ان البخاري يحيل على هذا الكتاب في بعض الاحاديث. وسيأتي قريبا ان شاء الله - [00:15:43](#)

المهم ان البخاري كما له كتاب الادب المفرد له كذلك كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وهو مفرد. لكنه آخذ خلاصته واضح ما فيه وجعله في هذا الكتاب اراد البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة مجموعة امور - [00:15:56](#)

من اعظم هذه الامور بيان نعمة الله تبارك وتعالى علينا بالاسلام وبرسول الله صلى الله عليه وسلم وبكتاب الله الله تبارك وتعالى اصطفى اصطفى لنا الدين واصطفانا للدين. هذه اول مقدمة - [00:16:16](#)

قال الله تبارك وتعالى اه ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا لا قبلها. قال الله تبارك وتعالى - [00:16:36](#)

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتون الا وانتم مسلمون. ان تعلم ان الله لك هذا الاسلام الامر الثاني ان كل من من الله عليه بالاسلام فقد اصطفاه. قال الله عز وجل - [00:16:49](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وطبعا هم اصناف فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فهذه اول مقدمة مهمة. المقدمة الثانية ان تعلم ان هداك في هذه الحياة الدنيا بقدر علمك بهذا الهدى وبقدر اتباعك له وبقدر اعتمادك عليه لاعتصام - [00:17:07](#)

يا شباب تعرف لو في واحد مثلا بيغرق وانت القبيت له حبل شوف كيف سيستمسك بهذا الحد؟ كيف يلازمه؟ كيف يحفظه؟ كيف لا يغفل عنه؟ هذا معنى الاعتصام الاعتصام يا شباب اعلى بكثير من معنى العلم - [00:17:32](#)

الاعتصام ليس معناه ان تتعلم فقط ان تحكم اليه. وانما تعتصم يعني ان يكون اعظم سبب لك في النجاة من الهدى آآ من الضلال او من مما لا يرضي الله تبارك وتعالى - [00:17:49](#)

طيب اه نبدأ افضل طبعا من الامور المهمة جدا يا شباب في معنى الاعتصام ان ان هذا الاعتصام لا يخرج عنه باب من ابواب الدين يعني كل ابواب الدين لابد ان تعتصم فيها بالكتاب والسنة. الایمان تزكية النفس الاخلاق - [00:18:06](#)

العبادات. ثقوا العبادات الطهارة الصلاة الزكاة الصيام الحج اه كذلك المعاملات. كيف تنكح؟ كيف تطلق اه كذلك في كل ابواب الدين. لا يخرج باب من ابواب عن ان تعتصم فيه بالكتاب والسنة - [00:18:29](#)

ماشي افضل باسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة قال الامام البخاري رحمة الله حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مصعر وغيره عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين - [00:18:50](#)

لو ان لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك ذلك اليوم عيда. فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية. نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة. سمع سفيان من مصعر ومصعب - [00:19:09](#)

قيسا وقيس طارقان. نعم. هذا الحديث هو من اجمل ما افتح به او من اهم المقدمات في هذا الكتاب. لان البخاري يا شباب يقدم مقدمة ثم بعد ذلك يذكر ابواب هذا الكتاب اللي هو الاعتصام بالكتاب والسنة - [00:19:29](#)

اول ما في هذه المقدمة الاول خلينا نقف مع الاسناد بشيء يسير. بعض الفوائد يعني قال البخاري رحمة الله ان الدين فيه مشكلة نعم قال البخاري رحمة الله حدثنا الحميدي. طبعا هو عبدالله بن الزبير انا لن اذكر فوائد كثيرة فقط اريد ان ابين موضعها - [00:19:47](#)

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان هو ابن عبيدة عن مصعر ومصعب ابن كيدام وغيره هذا الشباب هو علم المهمات طبعا من من الشرح الجميلة التي اعزوك آآ يعني آآ اعزوك لها الاستماع اليها وهو شرح شرح استفدت منه كثيرا. شرح شيخ اسمه عبدالعزيز الحميدي. هذا من اجمل الشرح - [00:20:11](#)

لهذا الكتاب وفيه فوائد كثيرة آآ قال البخاري رحمة الله حدثنا سفيان عن مصعر وغيره وغيري هذا يا شباب يسمى المبهم المبهم يكون في الاسناد ويكون في المتن - 00:20:33

مثلا يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا مبهم. وقد يكون في المتن المبهم هنا الذين رووا هذا الحديث اه في راوي اسمه ادريس ابن يزيد الكوفي. وراوي اسمه ابو العميس وراوي ثالث وهو سفيان الثوري - 00:20:52

سفيان بن عيينة روى هذا الحديث عن مصعر وغيره. غيره هذا لابد ان يكون واحدا من هؤلاء وبعض اهل العلم يرى ان هذا المبهم اللي هو وغيره هو سفيان الثوري - 00:21:09

وابهمه ابن عيينة لسبب ما لان هي رواية اقران لان سفيان الثوري هو قرین لسفيان ابن عيينة. المهم ان ان تعلم ان هناك علم اسمه علم المباهمات يعني علم المباهمات هذا؟ يعني من هو هذا الرجل؟ وغيره من هذا الغير؟ واضح - 00:21:23

في كتاب اسمه آآ تقييد المهمل وتمييز المشكك هذا آآ ابي علي الغساني وكتاب اخر اسمه الغوامض والمبهمات ده هذا لواحد اسمه ابن بشكوال طيب نرجع مرة اخرى يا شباب للاسناد. قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعودي وغيره عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب. طارق بن شهاب - 00:21:44

معدود في الصحابة لكنه لم يثبت سمعاه من النبي صلى الله عليه وسلم. قال رجل من اليهود جاءت في بعض الروايات انه كعب الاخبار واضح انه قبل ان يسلم لان كعب الاخبار هو كعب ابن ماتع الحماري الحماري - 00:22:08

اسلم وصار من اهل العلم ولكن يعني واضح انه في هذه الرواية اذا كان هو هذا الرجل لان كلمة رجل ايضا هذا من من المبهم ولكن مبهم المتن قال رجل من اليهود قال بعضهم ان هو كعب الاخبار - 00:22:24

قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين كان عمر امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا - 00:22:41

طبعا اليهود كانوا يحسدون المؤمنين. ود كثير من اهل الكتاب لو يريدونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا. وقال الله عز وجل ما يود الذين كفروا من من اهل الكتاب ولا - 00:23:00

ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء فهذا الرجل يريد ان يعرض بالمؤمنين وبعمر رضي الله عنه فيقول له انت لم تقدروا هذه الاية قدرها - 00:23:12

لو انها نزلت علينا كانه يقول نحن اولى بها. وهؤلاء كانوا يعني يريدون ان تكون النبوة فيهم فهم يحسدون المؤمنين فهو يقول لعمر رضي الله عنه هذه الاية انت لم تقدرواها قدرها - 00:23:27

فيقول لو نزلت علينا مغض في رواية عشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا بان هؤلاء اصلا عندهم اعياد مبتدعة شوف كيف اجابه عمر قال عمر وحظه بقى ان هو وقع في مين؟ في عمر رضي الله عنه - 00:23:42

طبعا هذا عالمه كان حبرا عندهم وانت لازم تفهم ان كل هذه الشبهات التي يثيرها اولئك يثيرونها. لا هذه الشبهات هواء انما ليست المشكلة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتألقي - 00:23:59

لماذا اجابه عمر هل قال له انت نحن اخذنا هذا اليوم عيدا؟ لا وقال اني لاعلم اي يوم نزلت هذه السورة. وفي رواية متى نزلت؟ وابي يوم نزلت؟ قال نزلت يوم عرفة - 00:24:13

في يوم جمعة لم يقل له اخذناه عيدا لان الاعياد في الاسلام هي تشريع الله تبارك وتعالى عمر رضي الله عنه يقول نحن نعلم هذه الاية. ونعلم اين نزلت ونعلم قدر هذه الاية. لكنه لم - 00:24:29

اذا عيدا لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعلها لنا عيدا واضح يا شباب؟ وانما العيد فهو في اليوم الثاني لان يوم عرفة هو الذي يسبق يوم النحر - 00:24:47

الاعياد في الاسلام ليست بالهوى كما عند اليهود وانما الاعياد في الاسلام هي بتشريع النبي صلى الله عليه وسلم وقال طبعا استفتاح البخاري بهذا الحديث عظيم جدا. لماذا يا شباب - 00:24:58

لان الاعتصام بالكتاب والسنة من اعظم معانيه الا تخالف الكتاب والسنة. صح ولا لأ؟ هم. فمتنى لا تخالف الكتاب الكتاب والسنة انما تعلم ان الله اكمل لك الدين - 00:25:15

واتم عليك النعمة. فالبخاري يريد ان يقول ان دين الاسلام دين تام لا نقص فيه واضح يا شباب؟ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فاذا علم العبد تمام الدين - 00:25:31

وان الله اتم له النعمة فانه لن يبقى له الا ان يتعلم هذا الدين وان يتعلم القرآن والسنة وان يعتصم بها وان يحتملا اليهما وان يرد اليهما النزاع ولا يقدم بين يدي الله ورسوله - 00:25:52

لان الذين خالفوا القرآن والسنة او جاءوا في بعض ابواب الدين واخرجوها من دائرة القرآن والسنة. كما مثلا فعل بعض علماء كلام فعل المتكلمون انهم اتوا الى باب الايمان بالله واسمائه وافعاله والقدر ونحو ذلك رجعوا فيه الى علم الكلام وتركوا فيه الهدى او الاهتداء بالكتاب - 00:26:09

والسنة. وكما يفعل كثير من الحكام في كثير من الامور يعني يجعل هذه الامور سياسة ويخالف فيها الكتاب والسنة. وكما يفعل كثير من انه يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويختبر عبادات. ويتعتمد ان يخالف تلك السنة. ظنا منه ان هذا الامر وهو تزكية النفس - 00:26:32

خارج وجوب الاتباع بالكتاب والسنة. وكذلك بعض الفقهاء يعلم الحجة ويعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يتعمد مخالفتها فلماذا هؤلاء؟ لماذا هؤلاء ليخالفون الكتاب والسنة؟ ويستدرون عليهم لكونهما يظنون ان الكتاب والسنة - 00:26:53

لم يفي بكل تلك الحوادث خلينا نفهم هذه الفكرة شباب هل القرآن والسنة هي امور محدودة يعني معلومة. نعم. عندنا القرآن موجود يعني في مائة واربعمائة سورة خلاص معروفة. والسنة الاحاديث معدودة معروفة. لكن الحوادث التي تنزل بالناس كثيرة جدا - 00:27:16

فهل القرآن والسنة يعني؟ احنا اتفقنا خلينا نتفق يعني مقدمات. المقدمة الاولى ان الله خلقك وله فيك امر ونهي يعني يريد منك ان تكون على صبغة ما في باطنك وظاهرك. في قوله وعملك. في سرك وعلانيك. كيف تتطهرون؟ كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تتحجج؟ كيف - 00:27:39

زكي كيف تتزوج؟ كيف تطلق؟ واضح؟ ما اعمال القلب؟ كل هذه الامور اراد الله منك ان تكون على صبغة ما هذا اولا اذا الله له عليك في كل شأنك حكم - 00:28:03

تمام؟ طيب هذا الحكم بينه الله تبارك وتعالى في الكتاب والسنة. طيب النوازل التي تنزل بالناس غير متناهية. كثيرة جدا لكن لابد ان يكون في الكتاب والسنة الدليل على سبيل الهدى فيها. لذلك الشافعي رحمه الله في كتاب الرسالة وهي الرسالة - 00:28:18

التي كتبها عبدالرحمن ابن مهدي وكان عبدالرحمن بن مهدي يجادل معتزلة البصرة او او يعلم ان معتزلة البصرة كان لهم بعض الشبهات والاشكالات فاراد من الشافعي ان يكتب رسالة في الحجة بالسنة ورسالة في ناسخ القرآن ومنسوخه وغير ذلك - 00:28:39

الشافعي رحمه الله جعل مفتاح كتاب الرسالة في هذه الجملة القصيرة قال وليس تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها بمعنى - 00:28:58

ان كل ما ينزل بك الى ان تلقى الله والى ان يجمع الله تبارك وتعالى الناس لابد ان يكون الدليل على حكمها والهدى فيها من القرآن ومن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:15

تمام يا شباب فهذا هو مفتاح البخاري رحمه الله في هذا الباب ماشي وليس تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله وليس تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي - 00:29:33

كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها الدليل على سبيل الهدى لا يلزم ان تكون منصوصة لا يلزم وانما جعل الله لك كما سيأتي بيانه ان شاء الله جعل الله لك ايات وعلامات تدل بها الى الحق - 00:29:52

واضح طيب فالبخاري رحمه الله قبل ان يدخل في التفاصيل. لان البخاري لا يريد فقط ان يقول لك كلاما مجملة تعتصم بالكتاب

والسنة. لا في سائل عند البخاري مخصوصة يريد ان يصل اليها. ولكن اراد ان يدخل من هذا الباب - 00:30:09

اول هذا الباب هو ان تعلم ان الله اصطفى لك الدين. وان تعلم ان هذا الدين كامل. اليوم اكملت لكم دينكم فهذا هو المدخل الذي يجعلك لا يبقى لك حظ مع هذا الدين الا ان تتعلم. لا ان تضيف فيه. ولا ان تخالفه ولا ان - 00:30:27

اخراج منه لا دورك هو ان تتعلم وان تتفقه فيه وان تعتض به وان تجعله الحكم والفصل عند النزاع. فلذلك بدأ رحمة الله هذه البداية المباركة. ثم قال آآ طبعا قول عمر رضي الله عنه اني لاعلم اي يوم نزلت هذا يدل على ان - 00:30:47

العلم بنزول الاية مهم جدا في فقه الاية. وكذلك العلم بمناسبة الحديث قال البخاري سمع سفيان من مصعر يعني سفيان بن عيينة سمع من مصعر ومشعر من قيس. يعني مصعر سمع من قيس اللي هو قيس ابن مسلم - 00:31:10

قال وقيس طارقا يعني سمع قيس من طارق اللي هو طارق بن شهاب نعم يعني يعلم يعني هو يقدرها هو بيقول لهم انتم لم تقرروا هذه الاية. نريد ان نعرض يعني كانه يقول نحن اولى نحن لسنا مسلمين نقدر الاية اكثرا منكم - 00:31:28

فهو جعل التقدير ان يتخذها عيда. هذا ليس تقديرنا. زي ما واحد بالضبط يعمل احتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرف شيئا عن هديه ولا يتبع هديه ويختلف هديه - 00:31:53

يروح مثلا يعمل امر ليس من السنة. وهو تارك للسنة. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتباعوه. هذا اعظم الناس توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر على تعلم سنته. ومن اطاعه واتبعه. كما سيأتي معنا. واضح يا شباب؟ يبقى هذه فكرة اصل. ان اولى الناس بابراهيم للذين - 00:32:07

واولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من صبروا على تعلم سنته واهتدوا بها ودعوا اليها وبيتوا في الناس هؤلاء اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس اولى الناس هم الذين قالوا آآ يعني ابو بكر رضي الله عنه. بعض الناس يقول كيف قال ابو بكر من كان يعبد محمد - 00:32:30

كان المفروض يقول سيدنا يا سلام انت بتتعلم ابا بكر كيف يوقد النبي صلى الله عليه وسلم فاهم زي ما واحد يقول لو قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه لا تحتفلوا بمولده لقلنا له لا. هنحتفل بمولده. ويفكر ان ده - 00:32:52

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتباعوه. هذه المنزلة. يعني اجعل هذه الاية في قلبك ان تصر على تعلم سنته في كل امر دينك الامر الثاني ان ان تحكم هذه السنة على هو واك. ما معنى كلمة - 00:33:11

في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. كيف ما هو ميزان ذلك؟ ان تقدم سنة النبي صلى الله عليه وسلم على هو نفسك. وعلى هو ولدك وعلى هو والدك. ان يكون هدي النبي صلى الله عليه - 00:33:29

وسلم عندك هو الاصل وهو الهدى والامر الثالث ان تدعوا اليها وان تحبب الناس في تلك السنة وان تبث هذه السنة في الناس. هذا اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم. وليس الذي يقول آآ سيدنا مش قصة مش قصة كلام هي - 00:33:50

يعني دلوقتي المشركون واهل الكتاب كانوا يدعون انهم اولى الناس بابراهيم. فربنا برأه منهم. قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا. ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من مشتكى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتباعوه - 00:34:10

هؤلاء لم يتبعوا لا اليهود والنصارى اتباعوه ولا المشركون اتباعوه. الصحابة فقط هم الذين اتباعوه فهم اولى الناس بي. كما قال الله عز وجل في في البيت وما كانوا اولياءه - 00:34:27

من اولياؤه الا المتقون الولاية من بطا به عمله لم يسرع به نسبه واضح يا شباب؟ فهنا الرجل يريد ان يقول لعمر انتم لم تقدروا هذه الاية. التقدير عنده ما هو؟ انه يعمل عيد - 00:34:40

لو نزلت علينا اخذنا ذلك اليوم عيда. وايه الفايدة من العيد واضح؟ وهذا يدل على انهم يتذمرون بمزاجهم هم هل هو متبع لشرف؟ بيقول لك احنا اللي هنتخذها عيده. انما المسلمين لا المسلمين يهتدون بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اتفضل الحديث اللي بعده - 00:34:55

ما معنى لأن ده عزيمة ان الله سبحانه وتعالى اصطفى هذا الدين وجعله تاما فلن ينزل كتابا بعده. وجعله الدين الخاتم. فجمع فيه كل ما قبله فهو يغنى عما قبله ولا يغنى ما قبله عنه - 00:35:15

آية عظيمة طبعا في تمام الدين وهي من اواخر ما نزل هذا من الحسد يعني هؤلاء حسدو المؤمنين على ذلك وبعدين هو بيقول لو نزلت علي. طب وانت ما الذي يمنعك انك تدخل في الدين - 00:35:33

انت حد قال لك ما تدخلش تفضل نعم لأ بس ليس عيدا لهذه الآية. فاهم نعم لأ هو بيقول اتخذنا هذا اليوم عيد. فيه فرق بين ان يكون هذا عيد ان يوم الجمعة عيد لكن ليس هذا هو العيد مثل الاضحى ومثل الفطر. هو يريد ان يكون - 00:35:45  
ان يكون كالاضحى والفطر لا على ما اثبت. هذا قاله بعض اهل العلم. قال ان يوم الجمعة يوم عيد. ولا اعلم ذلك. بالعكس الجواب عمر رضي الله عنه ينفي ذلك. لأننا لا - 00:36:09

ذلك باهواننا لو جعله النبي صلى الله عليه وسلم لنا عيدا لاتخذناه عيدا افضل حدثنا يحيى بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر آآ عمر الغد حين يبأباع - 00:36:22

هنا ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشهد قبل ابي بكر ف قال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه الذي عنده على الذي عندكم. وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم. فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله. نعم - 00:36:42  
بارك الله فيك. قال البخاري رحمة الله حدثنا يحيى بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك. طبعا اتفقنا ان احنا يعني الفوائد قليلة جدا في الاسناد لأننا نريد ان نركز على المتن. ربما في دورات اخرى - 00:37:02

نركز ان شاء الله على فوائد الاسناد آآ اخبار انس بن مالك انه سمع عمر الغدا الغدا يعني اليوم الثاني من من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بايع المسلمين ابا بكر. المسلمين بايعوا ابا بكر في السقيفة - 00:37:17

فعمرا رضي الله عنه استوى آآ يعني بعد ما استوى على المنبر يعني ابو بكر استوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر يعني عمر رضي الله عنه لما ابو بكر استوى على المنبر يريد ان يتكلم - 00:37:35

عمر سبقه. فماذا قال؟ طبعا هذا حديث طويل يا شباب سياطي ان شاء الله في في كتب قبل ذلك فقال من القائل هنا عمر رضي الله عنه فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم. يعني الله تبارك وتعالى اختار للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:54

ما عنده من اكرامه له تبارك وتعالى كما قال في الرفيق الاعلى على الذي عندكم الدنيا قال وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم. فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله - 00:38:16

عمر رضي الله عنه يبين ان هداية النبي صلى الله عليه وسلم هي من الله وبكتاب الله. قال الله عز وجل قل ان ضللت فانما اضل على نفسى وان اهتديت فيما يوحى الي ربى - 00:38:32

والله تبارك وتعالى قال قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. والله تبارك وتعالى قال وانزل آآ اليك وانزلنا اليك الكتاب الحق لتحكم بين انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس مما اراك الله. وقال الله تبارك وتعالى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك - 00:38:48  
من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصير والله تبارك وتعالى جعل ولائيته ونصرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل من بعده بقدر اهتدائه بهذا الكتاب وهذا اعظم ما يفتح به عمر رضي الله عنه بيعة ابي بكر رضي الله عنه. لماذا؟ لانه يقول - 00:39:10

هذا النبي كان على هدى وكان على خلق عظيم هداه من هذا الكتاب. فاعتصموا به تهتدوا. اراد البخاري ان يبين هذا الاصل كل من اراد الهدى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلابد ان يتخذ بسبب الهدى وهو الكتاب وهدى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:35

اتفضل. بارك الله فيكم شيخنا يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا وهيب من آآ عن خالد عن ابن عباس قال ضمني اليه الناس النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب. نعم. طبعا هذا الحديث - 00:39:57

حديث عظيم فيه آرعاية النبي صلى الله عليه وسلم للبناء الاسلام وشبابه. فيه انه اشعره بحبه له يعني احيانا بعض الناس يا شباب يحب ولده او يحب صديقه لكن لا يظهر له ذلك - [00:40:12](#)

زي ما احنا عندنا مسل في مصر بيقول لك المحبة هي هي بس الغلاوة مدارية. طب وانا استفدت ايه يعني انت بتقول المحبة في القلب بس مش متنفع منك باي حاجة. دايما تكلمني باسلوب سيء ولا تسأل عنني ولا تبعث لي رسالة. طب انا استفدت ايه بالمحبة المدارية؟ انا عايز المحبة تكون - [00:40:28](#)

ظاهرة لها ايات واضح كده يا شباب؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم ضم عبدالله بن عباس وجاءت رواية ان عبدالله بن عباس اه وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوئه. يعني الماء الذي يتوضأ به - [00:40:45](#)

فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ورأى فقهه هذا آ عبدالله بن عباس رضي الله عنه فدعا له بالقرآن اللهم علمه الكتاب وهذا يدل على ان اعظم ما يدعى به للبناء الاسلام وشباب الاسلام ان يهدىهم - [00:41:02](#)

الله الى الكتاب وان يعلمهم الكتاب ومن اعظم الفوائد يا شباب ان الله هو الذي يعلم الكتاب يعني الله سبحانه وتعالى يهدي لنوره من يشاء. ممكن انسان يؤتى من علم الدنيا - [00:41:19](#)

علماء كثيرا في في ادق الابواب. لكنه لم يهدي لهذا النور قال الله عز وجل نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. فهذا الحديث من اعظم ما افتحت به البخاري هذا الكتاب لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يدعوه لهذا الابن وعبد الله بن عباس وكان صغيرا كان - [00:41:33](#)

بيبيت عند خالته ميمونة ليراقب هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الولد الذي عنده هذا الذكاء اذا تعلم كتاب الله سيكون له شأن في نفع هذه الامة بهذا الكتاب. فهذا الدعاء من اعظم الدعاء. واراد به البخاري ان يبيّن - [00:41:54](#) ان الهدى في تعلم الكتاب افضل نعم واقر لـ الكاتب النحاسية ثلاثة النسخة الالكترونية وعليه صحة لأنها صحيحة علامة صحيحة يعني فين مسؤوليه كده لأنها اعتمدت نسخة معينة وفي فروق من النسخ. فروق من النسخ هو اعتمد نسخة معينة من الكتاب. ودي - [00:42:15](#)

بارك الله فيكم شيخنا قال حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا من هال حدثه انه سمع ابا بربعة قال ان الله لا يغنينكم ان الله يغنينكم - [00:42:56](#)

او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يقول حدثنا اسماعيل نقرأ نعلق على هذا الحد. نعم شكرنا طبعا هذا جزء من حديث طويل آ ولكن احنا يعني سنقتصر على هذا اللفظ المختصر - [00:43:12](#)

آ قال البخاري رحمة الله حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر اللي هو معتمر بن سليمان قال سمعت عوفا اه سمعت عوفا ان ابا المنهال ابو المنهال هو سيار ابن سلامة. دايما يقولون ابو المنهال صاحب اه صاحب ابي بربعة. حدثه انه - [00:43:32](#)

سمع ابا بربعة صاحبى كريم اسمه نطلة بن عبيد قال ان الله يغنينكم هذه في بعض الروايات البخاري نلاحظ في الحاشية الناس اللي معهم طبعة آ التأصيل مكتوب زاد لابي ذر يعني في في بعض النسخ - [00:43:50](#)

آ عن المستملي ولابن عساكر في نسخة قال ابو عبدالله وهو البخاري وقع هنا يغنينكم يعني وقع في النسخة يغنينكم. وانما هو نعشكم. ينظر في اصل كتاب الاعتصام. يعني ان البخاري البخاري اتفقنا ان هو له كتاب الاعتصام مفرد - [00:44:08](#)

ويأخذ من هذا الكتاب ما يناسب كتاب الجامع الصحيح المختصر. فإذا ذهبنا فيقول ان في نسخة هو كان يعني جعل هذا الحديث يغنينكم. لكن وجد النسخة الاصلية في كتاب الاعتصام نعشقه. معنى نعشكم يعني رفعكم واحياكم - [00:44:25](#)

فابو بربعة رضي الله عنه يقول لاصحابه ان الله نعشكم هذا هو هذه الرواية الصحيحة. نعشكم بالاسلام وبمحمد. وسيبقى كل من استمسك بالاسلام وبالقرآن وبهدي النبي صلى الله عليه وسلم يحييه الله تبارك وتعالى على نور منه - [00:44:46](#)

اتفضل اكمل. نعم. يقول حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار ان عبد الله ابن عمر كتب الى عبد الملك ابن مروان يبأيه. واقر في ذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت - [00:45:05](#)

بارك الله فيك. في هذا الحديث قال البخاري حدثنا اسماعيل وابن ابي اويس. قال حدثني ما لك اللي هو الامام ما لك ابن انس لاخذنا ترجمته في الدورة سابقة عن عبدالله بن دينار ان عبدالله بن عمر كتب الى عبدالملك بن مروان يبأيه. يعني لما استقر الحكم لعبد الملك بن موال آآ - 00:45:21

يعني آآ يبأيه آآ عبدالله بن عمر فقال واقر بذلك طبعا هذا حديث طويل قال واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت. يعني هذا يدل على ان الصحابة - 00:45:42

في كل امور دينهم يجعلون الاصل في كل الابواب. في الایمان في الاحكام في المعاملات في السياسة كلها على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجواهع - 00:45:58

يقول حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجواهع الكلم ونصرت بالرعب وبين انا نائم رأيتني اوتيت بمقاتيح خزائن الارض فوضع - 00:46:21

في يديه. قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها. نعم البخاري انتهى من هذه المقدمة. طيب المقدمة اللي فاتت يا شباب فيها اكثرا من معنى من يذكرها؟ اللي هو افتح بها الكتاب - 00:46:43 هي مقدمة كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة افضل الله يفتح عليك باول الكتاب نعم انهم يعني يرون ان هذه نعمة تمام؟ وال المسلمين من الصحابة كانوا يعلمون ذلك وهم اعظم تقديرنا لهم منها. طيب وايه كمان يا شباب في المقدمة؟ افضل - 00:47:01

احسنت بارك الله فيك ايوة ان الله تبارك وتعالى اكمل لنا هذا الدين ماشي وايه كمان الا الا نزيد على ما فيها. يعني ان تتبعها.

اتفضل احسنت. فيبقى كل من يريد ان يحيى ليتعلم هذا الكتاب ويحكمه على نفسه. افضل - 00:47:24

نعم ايوة ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمه اشعره بحبه ورعايته له ودعا له بان يعلمه الله الكتاب. ان نقر بالسمع والطاعة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اه على على هدي يعني في كل امور الدين ان تكون على هدي اه على هدي الله وهدي رسوله صلى الله عليه - 00:47:50

الله ينور عليك. الله يفتح عليك. نعم يعني لا ينزل بالانسان امر لان طبعا هذا هذه الامر تحتاجها لان كثير من الناس يدعى آآ ان ان القرآن والسنة كان مناسبا لزمن التنزيل - 00:48:10

لكنه لم يبق مناسبا لنا. واضح كده؟ او يخرجون بعض ابواب الدين او ابواب الحياة من ان نرجع فيها الى الكتاب والسنة. ففي قول الله في هذه المقدمة بيان انه لا تنزل نازلة واحد من اهل دين الله الا ويجد في كتاب الله وفي هدي رسول الله صلى الله - 00:48:34

عليه وسلم وما كان عليه الصحابة الدليل على على سبيل الهدي ليس معنى ذلك الشرط انه سيجد منصوصا وانما يجد الدليل على سبيل الهدي فيه افضل. بارك الله فيكم شيخنا يقول حدثنا نرجع بقى لها الحديث - 00:48:54

اه هو نصيبيه؟ اه لا ايوها هذا الحديث. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجواهع الكلم احنا اتفقنا ان ان الهدي في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما بعث به - 00:49:11

البخاري الان يريد ان يقول لك ما الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم؟ ربنا وابعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم بما الذي بعث به؟ قال بعثت بجواهع الكذب. البخاري قد يجعل الترجمة - 00:49:27

في جزء من الحديث ليبرز هذا الجزء في الحديث فاهم ما في هذا الحديث هو جواهع الكلم. ما هي جواهع الكلم؟ الاول قال حدثنا عبد العزيز بن عبدالله آآ لا انا اقرأه. آآ قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة - 00:49:43 ان الرسول رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجواهع الكلم جواهع الكلم اختلف فيها. هل هي القرآن لانه قال بعثت او هي السنة او هي القرآن والسنة. هذا يعني هذه اقوال العلماء. لماذا شرط؟ جواهع الكلم حتى اختلف في المراد منها -

فجوامع الكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع له في كلامه ما يكون آماً بمثابة القاعدة او المثل او الاصل الذي ينتظم تحته افراد كثيرة. مثلاً طبعاً هذا في القرآن قبل السنة. مثلاً قول الله عز وجل - 00:50:24

يأمرهم بالمعروف وينههم عن المنكر. اصل قاعدة يدخل تحتها كل معروف وكل منكر كذلك مثلاً ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء بالقربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى مثلاً في قول الله شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. مثلاً في حديث انما - 00:50:40

الاعمال بالنيات كل عمل لا يكون الا بالنية ولا يجزى عليه العبد الا بالنية. مثلاً من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد القاعدة تمام كده؟ بنى الاسلام على خمس - 00:51:03

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. مثل الذي يذكر ربه والذى لا يذكر ربه كمثل الحي والميت. فهذه جوامع الكلمة البخاري من الواضح انه يجعل جوامع الكلم هي القرآن - 00:51:19

لأنه ذكر بعد ذلك حديثاً يدل على هذا المعنى طيب نكمل الحديث نفسه قال بعثت بجوامع الكلم. طبعاً لفظ بعثت هو الذي جعل آماً بعض اهل العلم يرجحون ان المراد آماً بجوامع - 00:51:34

هو القرآن. وطبعاً هو اول ما يدخل في ذلك. لكن بعضهم جعل ذلك آماً المراد به احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد انه كان يتكلم بالكلام الموجز القليل. يعني قليل في اللفظ. ولكنه كثير في - 00:51:50

قال ونصرت بالرعب يعني ان الله يقذف الرعب في قلوب اعدائه قبل ان يصل اليهم وقال وبين انا نائم رأيتني يعني رؤيا ورؤيا الانبياء حق رأيتني اوتت بمفاتيح خزائن الارض - 00:52:06

طبعاً لاحظ ان هذه الاحاديث حينما يقولها النبي صلى الله عليه وسلم هو غيب. وكان يؤمن بها الصحابة رضي الله عنهم قال فوضعت في يدي. يعني هذه المفاتيح هل المراد بها ان الناس يدخلون في دين الله افواجاً؟ ام هي فعلاً الخزائن والغنائم والانفال؟ التي - 00:52:24

غمها المسلمين بعد ذلك قال فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها. يعني هو اختلف في هذه الكلمات في رواية ترغثونها يعني ترثعونها يعني انتم الذين انتفعتم بتلك الكنوز - 00:52:44

يعني النبي صلى الله عليه وسلم والسابقون الاولون جاهدوا الله سبحانه وتعالى وما اخذوا من ذلك شيئاً. وانتم يعني انتم الذين بعدما يعني آماً حصلتم على هذه الكنوز انتم الذين - 00:53:07

يعني تنالونها المهم ان الشاهد من هذا الحديث يا شباب هو بعثت بجوامع الكلم افضل اكمال. بارك الله فيكم شيخنا يقول حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:21

ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات ما مثله او آماً من امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتت وحباً اوحاه الله الي. فارجو اني اكثراً لهم تابعاً يوم القيمة. نعم - 00:53:39

في هذا الحديث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات. الآيات هي براهين النبوة. الآيات التي تدل على صدقه - 00:53:54

وهذه الآيات الله سبحانه وتعالى وهذا من رحمة الله كما ذكرت لكم في سورة العنكبوت ان الله ايد رسلي بالبيانات التي هي حجة لكل من اراد الهدى ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر. يعني ما من شأنه ان يؤمن عليه البشر - 00:54:07

لكن هل كل من جاءته الآية امن؟ لاً ليس كذلك لكن من اراد الهدى ستكون هذه الآية كافية له قال وانما كان الذي اوتت وحباً اوحاه الله الي هذا الوحي. طب النبي صلى الله عليه وسلم اوتى الوحي فقط ام كان له آيات اخرى؟ آيات كثيرة. الاسراء والمعراج آماً اقتربت الساعة - 00:54:30

وانشق القمر لكن هذه اعظم آية. لماذا لأنها الآية الواحدة الباقيه يعني هي الباقيه الى قيام الساعة. لانذركم به ومن بلغ. لذلك قال

فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة. يعني اكثر اولئك الانبياء اتباعا. لماذا؟ لأن كل اية لكل - 00:54:53

نبي انما كانت اية لمن شهدتها فقط اما القرآن فهو اية لكل من بلغه القرآن. فلذلك هو اكثر الناس اتباعا صلى الله عليه وسلم نعم آآ النبي صلى الله عليه وسلم بایة القرآن. يعني هذه هي الایة الباقية للنبي صلی الله عليه وسلم. وكل الایات انما علمناها - 00:55:18 من القرآن. القرآن هو اعظم اية وهو دليل على كل الایات. يعني نحن علمنا اية صالح وایة آآ ابراهيم وایة موسى كل هذا علمنا من القرآن نفسه طيب هذا الحديث في رأيي ان البخاري اتقله لامرین - 00:55:44

الامر الاول ان يبين ان يفسر جوامع الكلم بالوحي. واول الوحي هو القرآن الكريم واضح والامر الثاني ان هذا القرآن هو اعظم حجة. في بيان الحق وفي رد كل باطل - 00:56:03

لان النبي صلی الله عليه وسلم جعل اتباع الناس له بناء على هذا الوحي الذي اوحاه الله تبارك وتعالى اليه. فكل من اراد ان يبين الحق او ان يرد الباطل او ان يكشف شبهة فاعظم - 00:56:21

طريق له هو كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لاندراكم به ومن بلغ يعني امر الله نبيه ان يقول اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيبي وبيكم واوحي الي هذا القرآن لاندراكم به ومن بلغ - 00:56:36

نعم لا هو معروف ان هذا كان الذي اوتته ويتكلم عن الایة السنة ليست اية القرآن هو الایة. هو يتكلم عن الایات التي يؤمن بها البشر ما من الانبياءنبي الا اعطي من الایات. الایات البينات مثل اية العصا لموسى وناقة صالح. واضح هذه الایات ومثلا ان - 00:56:58 سببى الاكبه والابرض هو يتكلم عن هذا. فهمت؟ فالمراد هنا هو القرآن تفضل. بارك الله فيكم شيخنا يقول باب الاقتداء بسنن رسول الله صلی الله عليه وسلم. وقول الله تعالى وجعلنا للمتقين اماما. قال - 00:57:23

ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدهنا. نعم نلاحظ هنا شباب انه انتقل البخاري في اول في مقدمة الكتاب كان يتحدث طبعا امام هذا الدين وعن نعمة الاسلام. ويتحدث عن آآ تعليم الكتاب. وان الله هدى نبيه بهذا الكتاب. وان الله - 00:57:39

ورفعنا بهذا الكتاب وكان يدعو لاصحابه بتعلم الكتاب. ثم تكلم عنه بعثت بجوامع الكلم وانه اعظم اية الان سينتقل من مرحلة هذا التعظيم ما دلالته وما اثره يعني ما معنى انك انت تعظم القرآن وانت حاطه في علبة قطيفة وحاطه مبروزه - 00:57:59 الواجب التعظيم؟ ام التعظيم ان تتعلمها؟ وان تعمل به؟ هذا هو التعظيم. فهمنا كده يا شباب؟ فانتقل البخاري الان الى الاقتداء بسنن رسول الله صلی الله عليه وسلم. لأن هذا هو المراد من ادراك نعمة القرآن والسنة - 00:58:21

انك انت تقتدي وتهتدي طبعا سنن سنن رسول الله صلی الله عليه وسلم اول ما يدخل فيدخل فيه القرآن. يعني بعض الناس دايما يقول القرآن والسنة هذا ينفع انك انت تقصد به الحديث - 00:58:39

لكن سنة النبي صلی الله عليه وسلم هي ما كان عليه واول ما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم هو القرآن يبقى كلمة السنة سنن رسول الله صلی الله عليه وسلم اول ما يدخل فيها هي السنة بمعنى الهدى - 00:58:53

هدي النبي صلی الله عليه وسلم هو القرآن. يعني النبي صلی الله عليه وسلم كان عاماً بهذا القرآن. فقوله الاقتداء بسنن رسول الله صلی الله عليه وسلم انتقل هنا من - 00:59:11

تقدير النعمة وتعظيم السنة الى ما دلالة هذا ما دلالة ان تقول محمد رسول الله صلی الله عليه وسلم. وانت تخالف هديه ان تعظم السنة والقرآن وانت لا تتعلمها ولا تتبعها وتتابع هواك وتخالفه. يبقى البخاري يريد ان - 00:59:23

يصل الى اثر هذا التعظيم قال باب الاقتداء بسنن رسول الله صلی الله عليه وسلم. وقول الله تعالى طبعا هذا دعاء المؤمنين. والاصوات في ذلك انك انت تنسب القول الى - 00:59:44

كما قالت ام المؤمنين عائشة قبلها قال النبي صلی الله عليه وسلم انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم وقالت عائشة رضي الله عنها لا اجد لا اجد لي ولكم مثلا الا قول آآ ابى يوسف - 00:59:58

هي في وقتها نسيت يعقوب. اللي هو آآ فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. فالانسان اذا جاء قول مثلا آآ بعض كتب اللغة تعلم ايه؟ يقول لك قال الله تعالى هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. هذا ليس حسنا - 01:00:16

يعني هو يريد ان يستدل على ان هؤلاء تطلق كذلك للمؤنث كان المفروض يقول قال لوط فهمنا كده يا شباب آآ مثلا ياه قال الله عز وجل يا هامان ابن لي سطحا. والله وجدتها في في كثير من الكتب - [01:00:34](#)

هذا خطأ انت تقول قال فرعون تنسوا بالقول الى قائله هو كلام الله لكن تنس هذا القول الى قائله. فهذا دعاء المؤمنين. كانوا يقولون ايه؟ آآ ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. وجعلنا للمتقين - [01:00:49](#)

امامة وجعلنا للمتقين اماما. هذا من اعظم الدعاء اجعلنا للمتقين اماما هذا ما معناه اول شيء ان الله هو الذي يجعل في الناس ائمة للهدي يجعل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - [01:01:05](#)

نمام كده؟ عاوز حاجة يا عوضها يبقى اول شيء يا شباب ان الله هو الذي يجعل. ربنا واجعلنا مسلمين لك يبقى اول شيء تعلم ان الله هو الذي يجعل لذلك انت تدعوا الله تبارك وتعالى ان يجعلك على خير - [01:01:26](#)

الامر الثاني اجعلنا للمتقين اماما لها معاني اعظم هذه المعاني ان تجعلنا نقوم بالتقى فيهتدى بنا من يريد التقى يعني الايمان والشباب هو المثال اضرب لك آآ احاول افهمها لك. لما يكون في عندها واحد بيصنع الطوب - [01:01:43](#)

عايز اعرف الطوب بيكون عنده قالب القالب ده اسمه امام. بيحط فيه بيحط فيه بيطلع بنفس الشكل. هذا هو الايمان المثال اجعلنا للمتقين اماما. يعني اجعلنا قائمين بتقواك. وكل من اراد ان يتقيك يجد فينا الاسوة - [01:02:06](#)

يعني اجعلنا رضا يقبل عنا التقى. طب يا شباب هل يلزم ان يكون من كان للمتقين اماما؟ هل يلزم ان يكون له اتباع لا يلزم يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد - [01:02:28](#)

يبقى قد يكون الرجل للمتقين اماما ولم يتبعه احد يعني لا يلزم ان تكون اماما بمعنى ان يكون لك اتباع. لا. انت للمتقين امام ما دمت على الحق عامل به وعالم به - [01:02:44](#)

وان لم يتبعك احد. قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجل. ومعه الرجل ان ويأتي النبي وليس معه احد هل هذا النبي كان للمتقين اماما لم يكن كان اماما؟ لكن لم يتبعه احد. يعني لا يلزم لا تظن ان بعض الناس يظن ان يجعلنا للمتقين اماما معناه - [01:02:59](#)

معناها ان يكون لي اتباع لا. يعني انا لكل من اراد ان يتعلم التقى وان يراها انا امام له لكن هو قد لا يتبعني. انا لا ليس علي ذنب واضح كده؟ فكما ان للنار وجعلناهم ائمة يدعون الى النار - [01:03:19](#)

وفي ائمة الكفر قاتلوا ائمة الكفر فكذلك للمتقين ائمة. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فاذا اجعلنا للمتقين اماما يعني اجعلنا قادة في الهدي. اجعلنا ربانيين يؤتم بنا في الخير - [01:03:39](#)

هم معلموا الناس الخير. ومن احسن قولنا من دعا الى الله فاذا يا شباب اجعلنا للمتقين اماما فيها معنيان عظيم ان تريد انك انت لا تنسى هذين المعنيين المعنى الاول - [01:03:56](#)

ان تكون عالمين بتقواك قائمين بها. ده اول معنى اول يدلي فيجعلنا للمتقين اماما ان تكون اكون عالما بتقوى الله وان اكون عالما بها مقىما بها. والامر الثاني - [01:04:09](#)

بقى عظيم جدا. يعني اجعلنا رضا يقبل عنا التقى. ازاي يا شباب؟ يعني ممكن انسان يكون هو عالم بالله وقائم بامر الله لكن الله سبحانه وتعالى لا يبارك في عمله. اقصد يعني ايه لا يبارك ازاي؟ يعني لا يجعل له اثرا في الناس. ده بقى المعنى الثاني. لا يجعل له قبولا احسنت - [01:04:26](#)

فهو الانسان وهو يدعو وجعلنا للمتقين اماما مع المعنى الاول ان اكون عالما بالتقى قائمها بها اجعلني رضا اقبلوا عني لماذا؟ لأن الانسان الشاب يريد ان ينال هذا الاجر. من دعا الى هدى كان له اجر. آآ من تبعه لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئا - [01:04:50](#)

صح؟ فانت فهذا من المعاني اجعلني رضا فاذا قلت لهم صدقوا قولي وقبلوا مني واضح يا شباب وهذا معنى عظيم جدا طيب البخاري ماذا قال قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدهنا. وهذا من من تفسير بعض اهل العلم - [01:05:11](#)

لاحظ ان البخاري يريد ان يقول لك لن تكون للمتقين اماما اماما معناها ايه؟ انك متابع. صح؟ معلم. الا ان تكون متعلما مقتديا

01:05:33 بالمتقين قبلك. يبقى فيه سلسلة النبي صلى الله عليه وسلم امام المتقين صلى الله عليه وسلم الله امره ان يتعلم التقوى وان يهتدي بهدى من قبله. صح ولا لا؟ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. صح ولا لا؟ فهو البخاري هذا التفسير المفروض كلمة اجعلنا للمتقين اماما ما فيهاش فكرة ان انا باقتدي بمن قبلي صح - 01:05:56

ولكنك لن تكون للمتقين اماما الا اذا كنت من المتقين تابعا يعني لن تكون المتقين اماما الا اذا كنت للمتقين تابعا بقدر اتباعك للمتقين الذين سبقوك تكون للمتقين اماما وده تفسير جميل جدا - 01:06:14

طيب يبقى اول اول شيء يا شباب في هذا الدعاء. طبعا اجعلنا للمتقين اماما هذا الدعاء يعني الدعاء يكون بامرين. باللسان وباتخاذ اسباب التقوى ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب - 01:06:39

واحد بيقول انا اريد ان اكون محدثا. طيب ماذا عملت لتكون؟ يا رب اجعلني محدثا اجعلني مفسرا. ماشي هذا الدعاء ابن تيمية كان يقول اني لاقرأ في الاية مائة مائة نحو مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ابراهيم علمني. يبقى دعا بامرين باتخاذ السبب وبسؤال الله - 01:06:54

فانت تقول اجعلنا للمتقين اماما وانت لم تتعلم التقوى ولم تصر على اول امر يا شباب اول امر في هذا هو تعلم التقوى. ثانيا الاستقامة على هذه التقوى. ثالثا الدعوة الى هذه التقوى. دعوة الناس - 01:07:12

وبيث العلم فيه اللي هو ايه؟ ان ابراهيم كان امة ماشي افضلوا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي والاخواني. هذه السنة ان يتلعلوا عنها. والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه - 01:07:32

يدع الناس الا من خير. يا سلام! هذا هذا الاثر يعني لو لو تكلمنا عنه يحتاج محاشرة. هم. هذا الاثر يحتاج محاشرة فعلا ابن عون اللي هو عبدالله ابن ابي ارتiban وهذا الاثر وصله محمد ابن نصر المروزي في كتاب السنة. شف هذا الاثر يا شباب - 01:07:47

يقول ثلاث احبهن لنفسي والاخواني. هذا اول معنى انه يحب الخير الاخواني ويدعوهم اليه وبيث هذا الخير فيهم. كثير من الشباب لا يفكر في الا في نفسه هو على هدى. ممكن يكون جالس في ورط مسلا زي عندكم مسلا في سكن اه طلاب جامعي. هو بيقرأ قرآن وبيصلني. تمام؟ وماشي على يعني على الهدى. ولا يفكر - 01:08:07

في اي احد من اصحابه اللي يعرف ان اصحابه بيشاهدوا محركات وما بيصلوش ولا في دماغه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. على الاقل تدعوه هنا يقول ثلاث احبهن لنفسي والاخواني - 01:08:29

اول امر هذه السنة ان يتلعلوا عنها. والسنة يا شباب هي هدي النبي صلى الله عليه وسلم طبعا في روايات اخرى عشان يعني ما تفكروش ان هو قدم السنة على الكتاب هو لم يقصد ذلك. وانما اصلا علم الكتاب كان مشهورا بين الناس. الذي - 01:08:44

نحتاج الى التنبيه عليه وتعلم السنة قال هذه السنة ان يتلعلوا عنها. وتعلم السنن ليس مجرد حفظ هذه السنن. تعلم علم الحديث الذي تميز به الصحيح من الضعيف. تعلم السنن ان تجمع الایات والاحاديث والآثار وان تفقه في هذه السنة وتتعلم كيف تعمل بها - 01:09:01

قال ويسأل عنها يعني اذا لم يلعلواها اذا لم تعلم السنة مثلا في الوضوء تسأل عنها. اذا لم تعلم السنة في البيع والشراء تسأل عنها. يعني ما بين يديك تتفقه فيه وما - 01:09:20

عنك تسأل عنه وتطلبها وتتعلمها. والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه الاخيرة دي بقى يا شباب هي شرط للفلاح ويدع الناس الا من خير يعني انك انت اذا لا تخلط الناس الا في الخير - 01:09:32

لماذا يا شباب؟ لأن الانسان لا يمكن ان يفلح في باب من ابواب حياته وهو يعيش يضيع اوقاته. يختلط مع الناس في كلام فارغ وفسح. انت متى تعمل؟ متى تصنع نفسك - 01:09:52

لا يعني خالط الناس ودينك لا تكلمنه. يعني ده كمان اثر ان شاء الله سيأتي معنا في دورات بعد ذلك وهو يقول يدع الناس الا من خير. هذا اعظم سبب لتفرغ النفس للايه؟ للعمل النافع. والله تبارك وتعالى قال الهاكم التكاثر - 01:10:07

ومن معنى ذلك ان الانسان يكثر من اصحابه. ويكثر من الجلسات ويطيل الكلام في الهاتف. السلام عليكم. انت عامل ايه؟ الحمد لله.

طب اخواتك بخير. اه والدتك بخير. ابوك وامك واختك وجارك وعمك والكرة الارضية والناس اللي في كوكب المريخ ما خلاص -

01:10:25

وانتهي الامر ويحكي فاهم؟ فانت لازم تفهم هذا الامر يعني يدع الناس الا من خير. اما ان تتعلم منهم او تعلمهم او تنفعهم. او تستشيرهم او تنصحهم او تشجعهم. او تبث - 01:10:44

فيهم الروح اي شيء فالاصل انك تدع الناس الا من خير لانك عندك طريقك. مش احنا الصبح تكلمنا لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. هم. يعني يجعله مشغولا به عن غيره كذلك في الدنيا - 01:10:59

الانسان في الدنيا لابد ان يكون له ما يغنيه. صحي الصبح عارف هو صاحي يعمل ايه. مش اتصل بك واحد قال لك سلام عليكم انا مسافر النهاردة المكان الفلاني ايهرأيك تيجي نتسلى مع بعض يلا - 01:11:14

انا عندي برنامج واضح يعني الذي استيقظ من نومه وليس عنده برنامج واضح يشبهه من خرج من بيته ولا يعرف الى اين يذهب. فما ينفعش يقول ايه هو الطريق فين. انت اصلا مش عارف انت رايح فين - 01:11:24

يبقى لازم يكون فيه جدول واضح. جدول الاعمال ده يا شباب ما فائدته جدول الاعمال هو الامام الذي تطلبه انت صاحي الصبح انت عندك برنامج ما هو؟ عندي مسلا حفظ سورة - 01:11:36

اذا صورة العنكبوت واضح. وعندى قراءة نصف ساعة في صحيح البخاري. وعندى استماع درس فلان. وعندى مثلا زيارة لفلان لانه محتاجني في الامر الفلاني. وعندى مثلا رايح الجيم مسلا او رايح اجري. واضح برنامج واضح. فلما انا بستيقظ وعندى البرنامج ده خلاص. لو جه واحد قال لي تعال ممكن كذا لا. لا تكون - 01:11:49

فتحبني على نفسك لما انت تكون كل واحد صاحبك عايز يروح مشوار يجبيك معه او يحكي لك قصة حياته. زي ما احنا قلنا يقول لك انا كنت خاطب بنت عمي وجالها واحد مش عارف غني. قلت طب انا ما لي! ما انت خلاص اتجوزت! ده هي اتجوزت وخلفت هترجعني للقصة دي - 01:12:09

يبقى دي قاعدة عظيمة يا شباب ويدع الناس الا من خير دي فيها معنيان الامر الاول ان يكون لديك ما تطلبه في هذه الحياة الدنيا تستغني به ويشغلك. وتطور نفسك - 01:12:24

الامر الثاني انك تخالط الناس ولكن في الخير ان تكون معلما ان تكون متعلما ان تقف معه. ان تقضي له حاجته. وان تعينه على دينه وعلى دنياه وعلى معاشه. هو ده المعنى يا شباب - 01:12:41

يبقى هذا امر عظيم ويدع الناس الا من خير. يدعو الناس الا من خير هذا شرط لتعلم الكتاب والسنة فكرة مهمة جدا يا شباب عدد كبير جدا من الشباب حينما اناقشه - 01:12:56

وانا وانا عايز اتصور هزا الشاب مسلا سبب هدایته او كذا او استقامته والله اكتر الشباب ماذما قالوا؟ قالوا ان اعظم سبب ربنا تبارك وتعالى صرفنا به عن المعاصي التي كانت تأكلنا - 01:13:10

اننا صرنا نطلب اشياء القرآن بقت صاحي ونفك في القرآن. بافضل اراجع السورة عشان اصلي بها بالليل دخلت في الدرس اجتمعت مع اصحابي ليه؟ لأن الشيطان وهو النفس يدخل في مساحات الفراغ من نفسك. انت عندك مساحات فراغ فهو دخل فيها فاضي - 01:13:24

وتفتعل المشكلات تمام لكن لو انت عندك برنامج واضح هذا البرنامج يغنيك فانت مسلا راكب في القطار خمس ساعات بدل ما انت بتتفكر ازاي تضيع الخمس ساعات لا ده انت عندك كتاب عندك صورة بتراجعها وراك حاجات - 01:13:42

زي ما احنا قلنا قصة الشاب اللي عايز يراجع القرآن. تصور واحد يا شباب حط لنفسه يقول قال باذن الله يوميا احاول اصلي نص ساعة لله طب هو حفظه نص ونص - 01:13:59

طيب لو ارادوا للعدوا. صح؟ فيبدأ بقى كل ما يكون فاضي. رايح مسلا في راكب القطار او التوبيس. او جالس في الجامعة عمال يراجع السورة ليه؟ لأنه بيجهز عشان بالليل يقول الله اكبر ويتلوها من صدره. فشف - 01:14:10

كيف انك لما ملأت هذه الفراغات تلقاني وده المعنى اللي احنا قلناه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. هي تشغلك اصلاً لانك مشغول بالخير يبقى ويدع الناس الا من خير. قاعدة عظيمة لن تدع الناس الا من خير الا بقدر ما عندك من الاعمال التي تطلبها -

01:14:26

اللي عنده اعمال عظيمة لا ينشغل بالتفاهات كما ذكرنا الحديث في الصباح لما قالت ام المؤمنين رضي الله عنها الرجال والنساء ينظرون بعضهم الى بعض قال النبي صلي الله عليه وسلم الامر - 01:14:45

اشد من ان يهمهم ذلك في دماغه اصلاً يبقى الانسان بيفضل الجدال واحد تلقيه كتب منشور وواحد بيجادله في التعليقات. تلات اربع تيام وهم بيجادلوا بعض يكتب ويرد ويكتب ويرد. فاهم - 01:14:58

لو كان عنده عمل عظيم والله ما كان تفرغ ابداً لهذا لكن لماذا هو تفرغ؟ لانه اصلاً فاضي فهمنا كده يا شباب؟ فاذا فرغت فانصب نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. يعني ايه مغبون؟ يعني بيتفنون في اضاعتهما - 01:15:12

واحد تلقيه جالس وواحد بيقول لي انا باشوف لو فاتني مسلسل في رمضان باعمل ايه؟ باجي في العيد باتفرج على التلاتين حلقة ورا بعض في يومين بيقول تكون بنام وبعمل عنيا كده - 01:15:29

يعني هو هييئ تعبان بس مش اللي هي مش هتقدر تغمض عينيك. فاهم فيقعد هو خلاص نايم وتعبان بس يقعد يجاهد. ماذا يفعل هذا؟ ماذا يجهز على صحته؟ هل الله تبارك وتعالى خلق لك العينين؟ لتشاهد بها هذه الامور - 01:15:43

هل ربنا اعطاك القوة دي عشان واحد شاب بيقول له انت ما بتجييش الدروس ليه؟ كنت في البلد عنده قال لك ده انت لو جيت عندنا ده انا هعيش معك في الدروس. رحت لحد عنده - 01:15:59

باقول له ما بتجييش الدروس ليه؟ قال لي اصل انا باروح الجيم تلات مرات في اليوم. كل مرة ساعتين قلت له هو انت آآ عايش عشان تربى عضلات ده انت الجيم ده يعني انت ترروح يعني تلات مرات في الاسبوع وخلاص. لآ ده هو بيقول لي انا بروح الجيم برجع اكل وانام عشان اروح بعده. يا سلام - 01:16:09

فاهم؟ وفاكر ان هو ماشي كوييس يعني. لازم يا شباب تفهم ان هذه هذه المواهب التي اعطاك الله اياها. انما اعطاك لتفعلها ولتعمل بها نصف هنا ان شاء الله وممك بعد ساعة ان شاء الله او يعني ساعة ان شاء الله الساعة ستة. عندنا ان شاء الله درس من ستة الى يعني الى الساعة عشرة ونصف ان شاء الله - 01:16:26

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:16:48